

## اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الثامنة والستون

القاهرة، مصر، 11-14 تشرين الأول/أكتوبر 2021

### حلقة نقاش

## عقد من العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة في إقليم شرق المتوسط: التقدم المحرر والتحديات وسبل المضي قُدماً

سوف تُعقد حلقة نقاش افتراضية في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2021 بعنوان "عقد من العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة في إقليم شرق المتوسط - التقدم المحرر والتحديات وسبل المضي قُدماً".

وتتمثل أهداف حلقة النقاش فيما يلي:

- تسليط الضوء على الفجوات الرئيسية والتحديات التي تعترض التقدم المحرر في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في إقليم شرق المتوسط، مع التركيز خاصة على إعادة البناء على نحو أفضل وأكثر إنصافاً في ظل النزاعات والطوارئ؛
- فهم هياكل الحوكمة وآليات التنسيق المتاحة على المستويين الإقليمي والقطري لتسريع التقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على العمل المتعدد القطاعات؛
- تسليط الضوء على سبل المضي قُدماً لتسريع العمل والتقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة وأدوار الحكومات الوطنية، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، ومراكز الفكر، والشركاء في التنمية.

### معلومات أساسية

بعد مرور ست سنوات على اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لا يسير العالم على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها بحلول نهاية العقد. ووفقاً لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المقدم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في تموز/يوليو 2021، كان هناك تقدم في الحد من الفقر وتحسين صحة الأمهات والأطفال، من بين مجالات أخرى، قبل جائحة كوفيد-19. غير أن هذا التقدم انعكس اتجاهه منذ عام 2020، وما فتئ معدل الفقر العالمي يزداد للمرة الأولى منذ 20 عاماً. وأصبح الهدف العام المتمثل في الحد من أوجه عدم المساواة مُهدّداً، والتقدم نحو التنمية المستدامة مُعرّضاً للخطر (2، 1). وأظهر تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، الذي عُرض

على جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في أيار/ مايو 2021، تبايناً في التقدم المُحرز نحو تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة على الصعيدين العالمي والإقليمي (3).

وشكلت جائحة كوفيد-19 تهديداً تجاوز المرض نفسه، فأثرت على جميع جوانب الحياة، وعمقت أوجه عدم المساواة، وقوّضت عقوداً من التنمية. وقد تأثرت الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنحاء العالم، وهو ما زاد تأكيد الحاجة إلى إحراز تقدم في أهداف التنمية المستدامة باستخدام نهج شامل. وخلال الجائحة، اعتمدت البلدان نهجاً متعددة القطاعات لتنسيق الاستجابة لكوفيد-19. وقد وُقر النهج الذي يشمل الحكومة بأسرها إطاراً قوياً لإشراك جميع أصحاب المصلحة، وهو ما يتوافق مع خرائط الطريق الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. وإضافةً إلى ذلك، شاركت السلطات المحلية والمجتمع المدني في إنشاء شبكات وطنية في إطار مشاركة المجتمع بأسره (4,5).

وأطلقت خطة العمل العالمية بشأن تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في أيلول/ سبتمبر 2019، وضمت الخطة 12 وكالة + موقّعة وشريكاً في التنمية، بغرض توفير منصة فعّالة لتقديم الدعم الجماعي إلى الدول الأعضاء عبر سبعة عوامل لتسريع وتيرة تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة. وشدّدت الدورة السادسة والستون للجنة الإقليمية في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 على تجديد التركيز على الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، وأعلنت "عقد العمل" (2021-2030). وطُلب من المنظمة دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتسخير مزيد من القدرات، وجمع البيانات، والتنسيق بين القطاعات، والتغطية الصحية الشاملة.

ومن أجل تفعيل روح الشراكة في إطار خطة العمل العالمية الخاصة بالهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، عمل المكتب الإقليمي مع جميع الموقّعين والدول الأعضاء على إنشاء منتدى صحي إقليمي وخطة عمل مشتركة لعوامل التسريع السبعة. وأثمرت هذه الجهود إنشاء التحالف الصحي الإقليمي الذي أُطلق في كانون الأول/ ديسمبر 2020، بتأييد قوي من الشركاء في الأمم المتحدة وشركاء التنمية والدول الأعضاء. وأما القيمة التي أضافتها هذه الشراكة فتتمثل في متابعة الدعم المنسق، وتعبئة الموارد، وتحسين التنسيق لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق غايات الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (6).

وكتّف المكتب الإقليمي جهوده بشأن النهج المتعدد القطاعات والنهج الذي يشمل الحكومة بأسرها. ويدعو تقرير اللجنة المعنية بالمُحدّات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط لعام 2021 إلى إعادة البناء على نحو أكثر إنصافاً، وتحقيق الإنصاف الصحي من خلال مجموعة من التوصيات التي تتصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية، ومنها التحديات التي تواجهها البلدان المتضررة من النزاعات، وأزمة المناخ في إقليمنا. ويسلط الضوء كذلك على النهج والبيّنات لمعالجة مُحدّات الصحة معالجةً تسمح بالتنفيذ المتكامل عبر أهداف التنمية المستدامة (7).

وتُجري بلدان الإقليم بانتظام استعراضات وطنية طوعية بشأن التقدم المُحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.<sup>1</sup> ويتجلى الهدف العام للإنصاف الصحي في إتاحة الخدمات الصحية والتغطية بها، فضلاً عن

<sup>1</sup> الاستعراضات الوطنية الطوعية لبلدان الإقليم متاحة على الرابط التالي: <https://www.unescwa.org/ar/tools/vnrs>.

تقليص الفجوات في متوسط العمر المأمول، وسائر المؤشرات الصحية. وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، نفذت ستة عشر بلدًا في الإقليم استعراضاتها الوطنية الطوعية. ومن بين 42 استعراضًا وطنيًا طوعيًا مُقدّمًا في منتدى الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2021، قدمت خمسة من هذه البلدان استعراضاتها للمرة الثانية.<sup>2</sup>

وقد تعرقل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب التحديات التي واجهتها النظم الصحية في الإقليم من أجل توسيع نطاق التغطية بالخدمات الصحية الأساسية، فضلًا عن ضعف التأهب للطوارئ الصحية. وفي الإقليم، الذي تؤثر حالات الطوارئ والصراعات على ثلثي بلدانه، يتطلب إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بذل جهد كبير وإقامة تعاون قوي مع جميع أصحاب المصلحة. ويقترح تقرير شبكة الأمم المتحدة لحلول التنمية المستدامة لعام 2021 أن النجاح في تخفيف حدة جائحة كوفيد-19 وحده تغير المناخ يعتمد على التنفيذ الناجح لأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس (8).

## التحديات

على الصعيد الإقليمي، كان لجائحة كوفيد-19 أثر عميق على حياة السكان، وشكلت تهديدًا على الصحة والعافية في جميع البلدان. وقد أدت آثار الجائحة إلى خسائر في رأس المال السوقي، وخسائر في الوظائف، وانكماش الفئات المتوسطة الدخل. ويزداد الوضع سوءًا في البلدان التي تشهد نزاعات أو حالات طوارئ، والتي شهدت نقصًا في الغذاء، وزيادة في عدد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية، وزيادة تعرض النساء للخطر (9، 10).

وفي عام 2021، أصدرت المنظمة تقريرًا إقليميًا عن التقدم المُحرز في أهداف التنمية المستدامة وغاياتها المتعلقة بالصحة، ويسلط ذلك التقرير الضوء على الاتجاهات السائدة في 50 مؤشرًا من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، ويكشف عن الثغرات ونقاط الضعف في الخدمات والحصائل الصحية. وحدد التقرير التحديات الرئيسية التالية التي تواجه التقدم: (أ) ضعف الحوكمة؛ (ب) وتجزؤ خدمات الرعاية الصحية؛ (ج) ومحدودية البيانات المتاحة؛ (د) وتأثير حالات الطوارئ (ومنهما جائحة كوفيد-19) والأوضاع الهشة والإنسانية على صحة السكان، (هـ) وعدم المساواة بين الجنسين والتفاوتات الصحية (11).

## أعضاء حلقة النقاش

معالي الدكتورة فوزية أبيكار، وزارة الصحة، الصومال

السيدة ميساء يوسف، المسؤولة عن مجموعة أهداف التنمية المستدامة، بلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدكتور حسام الشرقاوي، المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

<sup>2</sup> الاستعراضات الوطنية الطوعية التي أجريت في الإقليم: أفغانستان (2017، 2021)؛ البحرين (2018)؛ مصر (2016، 2018، 2021)؛ العراق (2019، 2021)؛ الأردن (2017)؛ الكويت (2019)؛ لبنان (2018)؛ ليبيا (2020)؛ المغرب (2016، 2020)؛ عُمان (2019)؛ باكستان (2019)؛ قطر (2018، 2021)؛ السودان (2018)؛ الجمهورية العربية السورية (2020)؛ تونس (2019، 2021)؛ الإمارات العربية المتحدة (2018). أما البلدان التي لم تُجر استعراضات وطنية طوعية، فهي: جمهورية إيران الإسلامية، والأرض الفلسطينية المحتلة، والمملكة العربية السعودية، والصومال، واليمن.

الدكتور علي مقداد، أستاذ علوم القياسات الصحية، معهد القياسات الصحية والتقييم الصحي، جامعة واشنطن

الدكتور عمار عبده أحمد، عضو اللجنة التنفيذية للفريق الاستشاري الإسلامي، البنك الإسلامي للتنمية

## البرنامج المؤقت

15:00-15:15	عرض تمهيدي	
3 دقائق	مقدمة وكلمة افتتاحية	مدير إدارة البرامج بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط/ الرئيس المشارك لفرقة عمل منظمة الصحة العالمية الإقليمية المعنية بأهداف التنمية المستدامة
7 دقائق	عرض عن أهداف التنمية المستدامة الإقليمية المتعلقة بالصحة: خمسة تحديات ونهج محددة	مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر
5 دقائق	آليات حوكمة أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من أجل تسريع وتيرة العمل	رئيس مكتب المدير الإقليمي/ الرئيس المشارك لفرقة العمل المعنية بأهداف التنمية المستدامة في مكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط
15:15-15:40	حلقة نقاش: تأملات في كيفية تكثيف العمل بشأن الثغرات والتحديات الرئيسية باستخدام نهج الإنصاف الصحي	
5 دقائق	الحكومة الوطنية: الإجراءات المُتخذة على المستوى القطري في حالات النزاع وكوفيد-19	معالي الدكتورة مي الكيلة، وزيرة الصحة، فلسطين
5 دقائق	المنظمات الدولية: إجراءات بشأن أهداف التنمية المستدامة استنادًا إلى التعددية وتنسيق الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والقطري	الدكتورة ميساء يوسف، المسؤولة عن مجموعة أهداف التنمية المستدامة، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
5 دقائق	المجتمع المدني: الإجراءات الشاملة للتعجيل والاستدامة	الدكتور حسام الشراوي، المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
5 دقائق	الأوساط الأكاديمية/ مراكز الفكر: تعزيز نُظُم البيانات لتحسين رصد التقدم المُحرز	الدكتور علي مقداد - كبير مسؤولي الشؤون الاستراتيجية، أستاذ علوم القياسات الصحية بجامعة واشنطن
5 دقائق	شركاء التنمية: التعافي على نحوٍ منصف مع القدرة على الصمود: إعادة البناء على نحوٍ أفضل وأكثر إنصافًا	الدكتور عمار عبده أحمد - عضو البنك الإسلامي للتنمية
15:40-15:50	مناقشة تفاعلية	
10 دقائق	أسئلة وأجوبة مُنسَّقة	رئيس مكتب المدير الإقليمي
15:50-16:00	كلمة ختامية	
3 دقائق	اختتام المناقشة	رئيس مكتب المدير الإقليمي
3 دقائق	كلمة ختامية	المدير الإقليمي

## المراجع

1. التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة: تقرير الأمين العام. عُرض في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة، الذي عُقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 23 تموز/يوليو 2020-22 تموز/يوليو 2021. نيويورك: المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة؛ 2021 (<https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2021/secretary-general-sdg-report-2021--AR.pdf>).
2. تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2021. نيويورك: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، شعبة الإحصاءات؛ 2021 (<https://unstats.un.org/sdgs/report/2021/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2021.pdf>).
3. تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030: تقرير من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (ج11/74). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2021 ([https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf\\_files/WHA74/A74\\_11-ar.pdf](https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_11-ar.pdf)).
4. Sachs JD, Kroll C, Lafortune G, Fuller G, Woelm F. Sustainable development report 2021: the decade of action (for the Sustainable Development Goals. UN Sustainable Development Solutions Network (SDSN (<https://s3.amazonaws.com/sustainabledevelopment.report/2021/2021-sustainable-development-report.pdf>)).
5. IPCC. Summary for policymakers. In: Masson-Delmotte V, Zhai P, Pirani A, Connors SL, Péan C, Berger S et al (editors). Climate change 2021: the physical science basis. Contribution of working group I to the sixth assessment report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Cambridge: Cambridge University Press ((in press ([https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/downloads/report/IPCC\\_AR6\\_WGI\\_SPM.pdf](https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg1/downloads/report/IPCC_AR6_WGI_SPM.pdf))).
6. استراتيجية منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط (2020-2023): ترجمة رؤية 2023 إلى عمل. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2019 (<https://applications.emro.who.int/docs/WHOEMRDO014A-ara.pdf>).
7. إعادة البناء على نحو أكثر عدلاً: تحقيق الإنصاف الصحي في إقليم شرق المتوسط. تقرير اللجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة في إقليم شرق المتوسط. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2021 (<http://www.emro.who.int/ar/media/news/report-of-the-commission-on-social-determinants-of-health-in-the-eastern-mediterranean-region.html>).
8. Sachs JD. A global roadmap for recovery [website]. UN Sustainable Development Solutions Network (<https://sdg-action.org/a-global-roadmap-for-recovery>).
9. Realities and prospects in the Arab Region: survey of economic and social developments, 2020-2021 summary (report. Beirut: United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA (<https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/survey-economic-social-developments-2020-2021-summary-english.pdf>)).
10. استجابة إقليمية طارئة للتخفيف من تداعيات كوفيد-19. بيروت: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)؛ 2020 ([https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/23895002/https://digitallibrary.un.org/record/000116\\_rer\\_mitigatingimpact\\_covid-19\\_en\\_april8.pdf](https://www.unescwa.org/sites/default/files/pubs/pdf/23895002/https://digitallibrary.un.org/record/000116_rer_mitigatingimpact_covid-19_en_april8.pdf)).
11. التقدم المحرز في أهداف وغايات التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في إقليم شرق المتوسط، 2020. المسودة النهائية، حزيران/يونيو 2021. القاهرة: مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط؛ 2021 (<http://www.emro.who.int/images/stories/est/documents/progress-on-health-related-sdgs-and-1=targets.pdf?ua>).